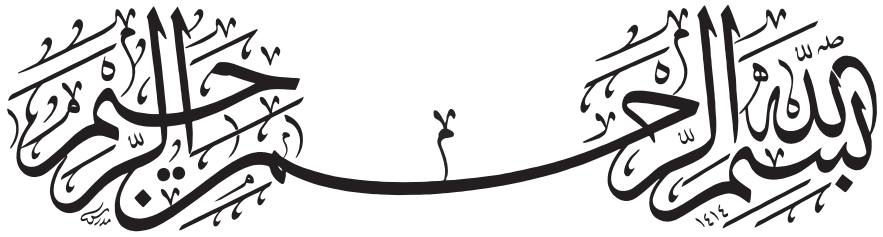
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤١٤

الهيئة العليا لإحياء التراث

رسالتان في صلاة المسافر

رسالة في حكم المسافة التلفيقية

و

رسالة في قاطع الوقت صلاة الإقامة في مكان

ثم رد له الخروج إلى ما دون المسافة

تأليف

الفقيه المحقق

المولى محمد علي بن أحمد المجلاني

المتوفى سنة ١٢٨٤ هـ

تحقيق

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

العتبة العباسية المقدسة
الهيأة العليا لإحياء التراث

www.alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

المحلّاتي الشيرازيّ، محمّد علي بن احمد بن محمّد، توفي ١٢٨٤ هجري، مؤلّف..

حكم المسافة التلفيقيّة وصورها/ تأليف العلّامة الفقيه الشيخ محمّد علي المحلّاتي الشيرازيّ؛ تحقيق مركز الشيخ الطوسيّ للدّراسات والتحقيق – الطبعة الأولى. – النجف، العراق: الهيأة العليا لإحياء التراث، مركز الشيخ الطوسيّ قدّس سرّه للدّراسات والتحقيق، ١٤٤٤هـ. = ٢٠٢٣.

١٩٩ صفحة: نسخ طبق الأصل؛ ٢٤ سم.

يتضمن ارجاعات ببليوجرافية: ١٨٣– ١٩٣.

١.صلاة المسافر (فقه جعفري). أ. العتبة العباسيّة المقدّسة. قسم الشؤون الفكرية والثقافية. مركز الشيخ الطوسيّ للدّراسات والتحقيق، محقّق. ب. العنوان.

LCC: KBP184.32.T72 M34 2023

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

فهرسة أثناء النشر

الكتاب: حكم المسافة التلفيقيّة ... .
تحقيق: مركز الشيخ الطوسيّ قدّس سرّه للدّراسات والتحقيق.
الإخراج الفني: حيدر جعفر ثامر الجابريّ.
الطبعة: الأولى. عدد النسخ: ٥٠٠.

المؤلِّف: الشيخ محمّد علي المحلاتيّ الشيرازيّ.
الناشر: الهيأة العليا لإحياء التراث.
المطبعة: دار الكفيل/ كربلاء المقدّسة – العراق.
التاريخ: ٢٩/ شوال/ ١٤٤٤هـ– ٢٠/ ٥/ ٢٠٢٣م.

رسالة في حكم المسافة التلفيقية

تأليف

الفقيه المحقق

المولى محمد علي بن أحمد المحلاتي

المتوفى سنة ١٢٨٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدّمة التحقيق

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين المعصومين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين.

وبعد، فإنّ المتتبّع للفرق الإسلاميّة لا يجد خلافاً معتدّاً به بين المسلمين في أنّ الصلاة تقصر في السفر، ولكن وقع الخلاف بين الإماميّة وغيرهم في أنّ القصر للمسافر هل هو من باب العزيمة أو الرخصة، فقد ورد عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام أنّ التقصير في السفر عزيمة، وتبعهم على ذلك فقهاؤهم (رضوان الله تعالى عليهم) لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ..﴾[1]، وخالف في ذلك بعض فقهاء العامّة.

كما أنّهم أيضاً اختلفوا في المسافة الخاصّة الموجبة للتقصير، فقد أجمعت الإماميّة على تحديدها بثمانية فراسخ وتبعهم الأوزاعيّ، وخالف في ذلك أبو حنيفة والشافعيّ وغيرهم.

وقد أنتج الخلاف العلميّ هذا - وفي سائر مسائل صلاة المسافر - مادّة للبحث والتأليف حتّى صنّف غير واحد من الفقهاء رسائل ومؤلّفات مستقلة في هذا

(١) النساء: آية ١٠١.

الباب، ومن بينها الرسالتان اللتان بين يديك، حيث بحثت الأولى عن حكم المسافة التلفيقيّة وصورها، والأخرى عن ما لو نوى المسافر الإقامة وبدا له الخروج، من تأليف العلّامة الفقيه الشيخ محمد علي المحلاتي الشيرازي.

ونظراً لأهمّيّة الموضوع شرعنا بتحقيق هاتين الرسالتين، وارتأينا أن نجعل مقدّمة التحقيق تشتمل على مبحثين وخاتمة.

المبحث الأوّل: في ترجمة المؤلِّف.

المبحث الثاني: في بيان موضوع الرسالتين وأهمّيّتهما.

الخاتمة: في بيان النسخة المعتمدة ومنهج التحقيق.

المبحث الأوّل: ترجمة المؤلِّف

اسمه ومولده:

هو المولى محمّد عليّ المحلّاتيّ الشيرازيّ (ت ١٢٨٤ هـ) ابن المولى أحمد بن محمّد التستريّ، ولد في محلّات، وهي مدينة إيرانيّة تقع في محافظة مركزي في وسط إيران، وتقع على بعد ٢٤٢ كيلومتر بإتجاه الجنوب الغربي من طهران، وتحدها من جهة الشمال قمّ المقدّة واشتيان، ومن الجنوب أصفهان وكليبكان، ومن جهة الغرب آراك وأخمين.

والده:

قال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ: «هو المولى أحمد بن المولى محمّد التستريّ، وهو شقيق المولى حسين والد الشيخ جعفر التستريّ الشهير المتوفّى سنة ١٣٠٣ هـ»، وقد أخبره بذلك المولى عبد الجواد المحلّاتيّ المعمّر المتوفّى بالنجف حدود سنة ١٣٤٠ هـ[١].

جدّه:

هو المولى محمّد التستريّ، توطّن في محلّات، وكان من علمائها[٢].

---

(١) طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٩٢.

(٢) ينظر: فارسنامه ناصري (فارسي): ٢/ ٩١١.

إطراء العلماء عليه:

١. قال تلميذه الميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمذانيّ، الشهير بإمام الحرمين[١] (ت ١٣٠٥ هـ) في كتابه **فصوص اليواقيت**:

«له في علم الشريعة يَدٌ طُولى، مع ما أخذ من كلّ فنٍ المادّةَ والهيولى..، وقال في تأريخ وفاته:

وسَمِيُّ المصطفى والمرتضى مَن على الأقران في العلم علا»[٢]

٢. قال حجّة الإسلام السيّد محمّد باقر الموسويّ الشفتيّ الأصفهانيّ (ت ١٢٦٠ هـ)، في إجازته المبسوطة له بتأريخ سنة ١٢٥٨ هـ:

«فمن أعظم آلاء الله سبحانه على العباد، وأجلّ نعمائه على خلقه وجود من يسوغ لهم في أمور دينهم الرجوع إليه، والوثوق والتعويل عليه كالمتّصف بصفات حسنة من التقوى والزهد والحلم، والحائز لأنواع السعادة من الكمال والعلم، والصاعد في مدارج التحقيق، والراقي في معارج التدقيق، والصاعد من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد، والبالغ لجدّه الرفيع إلى سعادة الهداية والإرشاد، ذي الفهم الجليّ الدقيق، والذهن الصفيّ الرشيق، العالم العامل، والفاضل الكامل الزكيّ، عزيزنا وحبيبنا، وقرّة عيوننا، المولى محمد عليّ المحلّاتيّ».

---

(١) والمراد بالحرمين: حرما الإمامين الهمامين الكاظم والجواد عليهما السلام، وقد صدر أخيراً عدّة مقالات عن حياة الهمذاني ومؤلّفاته وإجازاته بقلم أخينا المحقّق الشيخ محمّد لطف زاده التبريزيّ، وفّقه الله لإكمال تحقيق موسوعة مؤلّفات الهمذاني، وشكراً له لتزويده إيّاي بهذه الفوائد التاريخيّة.

(٢) فصوص اليواقيت (مخطوط): ٧٣.

وقد نقل نصّ الإجازة المزبورة في تكملة أمل الآمل[١].

٣. السيّد محمّد شفيع الجابلقيّ (ت ١٢٨٠ هـ)، ذكره في (الروضة البهيّة) فيمن أجازهم، قال:

«ومنهم العالم العامل، الفاضل الكامل، المحقّق المدقّق، الولد الروحانيّ، الشفيق الرفيق، آخوند ملّا محمّد عليّ بن أحمد المحلّاتيّ - وفّقه الله لمراضيه - وهو الآن متوطّن في دار العلم شيراز، مشغول بالتعليم والتدريس والإفتاء والقضاء بين الناس، وهو حقيق بذلك، كثّر الله [أمثاله] في الفرقة الناجية»[٢].

٤. قال السيّد حسن الصدر الكاظميّ:

«الآخوند المولى محمّد عليّ بن أحمد المحلّاتيّ، نزيل شيراز، والمرجع العامّ فيها في الدين، وتدريس المشتغلين، وإفتاء المؤمنين، والقضاء بين أهلها، من أعلام علماء إيران المشهورين بالفضل والعلم والعمل، وكثرة العبادة»[٣].

٥. قال السيّد محمّد باقر بن مرتضى بن أحمد الطباطبائي اليزديّ (ت ١٢٩٨ هـ)، في سيرته الذاتيّة:

«وقد راعى احترامي العالمان الفاضلان الكاملان الفقيهان: الشيخ مهدي المازندراني، والمولى محمّد عليّ المحلّاتي»[٤].

---

(١) تكملة أمل الآمل: ٥/ ٤٤٧.

(٢) الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة: ٣٥٤.

(٣) تكملة أمل الآمل: ٥/ ٤٤٧.

(٤) مجلّة ميراث حديث شيعه: ١٩/ ٥٥٦.

أولاده:

خلّف أولاداً علماء أفاضل صلحاء، وإليك أسماؤهم مع تفصيل ما قيل في تراجمهم:

أوّلاً: الشيخ الميرزا إبراهيم المحلّاتيّ الشيرازيّ (ت١٣٣٦هـ)[١].

قال في التكملة: «الميرزا إبراهيم ابن العلّامة المولى محمّد عليّ، المحلّاتيّ أصلاً، الشيرازي مولداً ومنشأً، من فضلاء تلامذة سيّدنا الأستاذ العلّامة حجّة الإسلام [آية الله المجدّد الشيرازيّ]، كان ملازماً لعالي مجلس الدرس يوم كنّا في النجف الأشرف قبل مهاجرة سيّدنا الأستاذ إلى سامراء، وهاجَر معه، وكان حتّى توفّي سيّدنا الأستاذ – قدّس سرّه – سنة ١٣١٢ هـ، وبقي بعد وفاته إلى سنة ١٣١٥هـ.

ثمّ رحل إلى وطنه شيراز، وهو الآن فيها، ملاذاً عامّاً في الدين والدنيا. فاضل كامل، وعالم عامل، ذو غور في المسائل العويصة، ودقّة في المسائل الأصوليّة، وذو ملكة جيّدة في الفقه، مسلّم الحكومة غير مدافع، كتب عن سيّدنا الأستاذ كثيراً من المباحث الأصوليّة والفقهيّة، وله: حاشية على رسالة الاستصحاب لشيخنا العلّامة المرتضى رحمه الله.

وبالجملة، لا أعرف في إيران اليوم – وهو غرّة ذي الحجّة سنة ١٣٣٢هـ (اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف) – أفضل منه، أدام الله توفيقه»[٢].

---

(١) مصادر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٢/ ٤٧، أعيان الشيعة: ٢/ ٢١٣، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٢، مع علماء النجف الأشرف: ٢/ ٥٦، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/ القسم الأوّل/ ١٧، الرقم ٤٤١٠.

(٢) تكملة أمل الآمل: ٢/ ٤٧.

تـزوّج في سـامراء بالعلويّـة ابنـة الحـاجّ المـيرزا أحمـد المسـتوفي أخ المـيرزا الشيرازي[١]، وقد رزق منها ولـده العـالم المـيرزا أبـو الفضـل[٢] القـائم مقامـه بعده[٣].

وقد تلمّذ على الميرزا إبراهيم جمعٌ من العلماء، منهم:

١. الشيخ عبد الكريم اليزديّ الحائريّ، مؤسّس حوزة قمّ[٤].

٢. السيّد محمّد مهدي بن صالح الموسـويّ الكـاظميّ، الكيشـوان، الشـهير بالقزوينيّ (ت ١٣٥٨ هـ)[٥].

٣. الشيخ محمّد حسين بن أبي القاسم التهاميّ الشيرازيّ (ت ١٣٣٥ هـ)[٦].

٤. السيّد نور الدين ابن السيّد أبي طالب الشيرازيّ[٧].

---

(١) ينظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/ ٣٦٨ الرقم ١٦٠٤، و٨/ ١١٨ الرقم ٤٤٠.

(٢) ينظر: أعيان الشيعة: ٢/ ٢١٣، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/ ٣٦٨، الـرقم ١٦٠٤، و٨/ ١١٨- ١١٩، الرقم ٤٤٠.

(٣) قال في الطبقات:

«هو الشيخ الميرزا أبو الفضل بن الميرزا إبراهيم بن محمّد عليّ المحلّاتيّ الشيرازيّ، عالم جليل، كان من الأفاضل، ولد في سامراء من ابنة السيّد الميرزا أحمد المستوفي أخ المجدّد الشـيرازي، ونشـأ عـلى أبيـه فتلمّذ على أعلام سامراء يومذاك فقهاً وأصولاً، ولمّا عاد والده إلى شيراز في ١٣١٥ هـ كـان معـه، وقام هناك مقام والده بعد وفاته في الوظـائف الـشرعيّة، كإقامـة الجماعـة وغيرهـا [طبقـات أعـلام الشيعة: ١٣/ ٤٥٩، الرقم ٦]».

(٤) ينظر: أعيان الشيعة: ٢/ ٢١٣، طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٥٨، الرقم ١٦٩٢.

(٥) ينظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٧/ ١٦٨، الرقم ٨٩٤، معجم طبقات المتكلّمين: ٥/ ٤٨٥.

(٦) طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٥٢٢.

(٧) ينظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/ ١٨٥، الرقم ٩٣٤.

٥. المولى الميرزا أبو الحسن الملقّب بالمحقّق ابن إسماعيل اللاريّ الإصطهباناتيّ (ت ١٣٣٨ هـ)[١].

٦. السيّد باقر بن السيّد محمّد بن السيّد هاشم بن السيّد شجاعت عليّ الهنديّ الموسويّ النجفيّ (ت ١٣٢٩ هـ)[٢].

٧. الشيخ محمّد رضا الشيرازيّ[٣].

٨. الشيخ عليّ الشيرازيّ (ت بعد ١٣٢٣ هـ)[٤].

٩. السيّد حسين بن هبة الله بن محمّد الرضويّ الكاشانيّ (ت ١٣٨٥ هـ)[٥].

١٠. درّة العلماء، الشهيرة بـ«خانم قرائت» والملقّبة بـ«الحزينة»[٦].

وقد صنّف الميرزا إبراهيم مؤلّفات متعدّدة، منها:

١. التقريرات.

قال في الذريعة: «مجلّد في المهمّ من مباحث الفقه والأصول، من تقرير بحث أستاذه آية الله المجدّد الشيرازيّ، كان من أجلّاء تلاميذه»[٧].

٢. الحاشية على فرائد الأصول المعروف بالرسائل، للشيخ الأنصاريّ مرتضى

---

(١) ينظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٧/ ٣٨، الرقم ٢٠٦.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٢٢، الرقم ٤٧٩.

(٣) طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٧٢٩، الرقم ١١٩٥.

(٤) طبقات أعلام الشيعة: ١٦/ ١٣٠٦، الرقم ١٨٢٣.

(٥) مستدركات أعيان الشيعة: ٦/ ١٤٩.

(٦) أعلام النساء المؤمنات: ٣٨٦، الرقم ٢٢١.

(٧) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/ ٣٦٨، الرقم ١٦٠٤.

بن محمّد أمين (ت ١٢٨١ هـ) على باب الاستصحاب خاصّة[١].

٣. درر الأفكار في صلح حقّ الخيار.

قال في الذريعة: «رسالة مختصرة، طبعت في سنة ١٣٢٣ هـ، أثبت فيها صحّة ما أفتى به على خلاف معاصره الحاجّ الشيخ فضل الله النوريّ الشهيد المشارك معه في التلمذة على السيّد الشيرازيّ»[٢].

٤. الردّ على الحاجّ كريم خان.

قال في الذريعة: «وكتب ولد الحاجّ كريم المذكور رسالةً في الذبّ عن والده، وكانت الرسالتان عند السيّد هبة الدين الشهرستانيّ كما حكاه لنا»[٣].

٥. رسالة أخرى في الردّ عليه، فارسيّة[٤].

٦. رسالة في الخيارات[٥].

٧. حاشية على كتاب (النخبة) للشيخ محمد إبراهيم الكلباسيّ (ت ١٢٦٢ هـ)[٦]، والنخبة منتخب من كتابه (هداية المسترشدين في معرفة الضروريّ من أحكام الدين) وهو رسالة عمليّة فارسيّة[٧]، طبعت في بومباي سنة ١٣١٨ هـ.

---

(١) ينظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ١٥٢، الرقم ٨٢٦.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٨/ ١١٨، الرقم ٤٤٠.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٠/ ٢٢٠، الرقم ٦٣٦.

(٤) ينظر أعيان الشيعة: ٢/ ٢١٣.

(٥) ينظر أعيان الشيعة: ٢/ ٢١٣.

(٦) ينظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١/ ٥٢٠-٥٢١، الرقم ٢٥٣٨.

(٧) ينظر موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ١/ ٣٩٦.

٨. راه راست (فارسي)[١]، طبعت في شيراز سنة ١٣٢٦ هـ في ٧١ صفحة، وسنة ١٣٢٨ هـ في ١٤٨ صفحة.

٩. مختصر مفتاح الهداية (فارسي)[٢]، رسالة مختصرة في أصول الدين وفروعه، طبعت حجريّة في إصفهان في مطبعة گلزار سنة ١٣٢٣ هـ.

وقد توفّي الميرزا إبراهيم في شيراز ليلة ٢٤ صفر سنة ١٣٣٦هـ، وقبره خارج شيراز بمقبرة السيّد عليّ بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام[٣].

ثانيًا: الشيخ الميرزا أبو تراب المحلّاتيّ الشيرازيّ (ت ١٢٨٨ هـ)[٤].

هو جمال السالكين، أحد الربّانيين، الشيخ أبو تراب ابن المولى محمّد عليّ المحلّاتي، نزيل شيراز.

قال في الطبقات: «عالم تقيّ وفقيه صالح، كان فى النجف اشتغل على علمائها مدّة، وكان من الأخيار الأبدال المشتغلين بالمراقبة والرياضة، و كان كثير البكاء من خشية الله، غزير الدمعة، سريع العبرة، دائم الذكر»[٥].

قال في التكملة: «كان غزير الدمعة، لم أرَ مثله في كثرة البكاء والعبادة، كان يقف عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام ليلة الجمعة، ويأخذ بدعاء كميل وهو يبكي مع

---

(١) ينظر موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ١/ ٣٩٧.

(٢) فنخا (الفهرس الموحد لمخطوطات مكتبات إيران): ٢٨/ ٦٦٥.

(٣) ينظر أعيان الشيعة: ٢/ ٢١٣.

(٤) مصادر ترجمته: تكملة أمل الآمل: ٦/ ٢٩٤، الرقم ٢٧٥١، و٥/ ٤٤٨، أعيان الشيعة: ٢/ ٣١٠، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٨-٢٩، الرقم ٥٤، مع علماء النجف الأشرف: ١/ ٤٧٥.

(٥) طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٨-٢٩، الرقم ٥٤.

كمال التوجّه من أوّل الدعاء إلى آخره، لا يتغيّر إقباله ولا بكاؤه»[١].

وقال عنه في موضع آخر: «جمال السالكين، أحد الربّانيين»[٢].

توفّي في النجف الأشرف غريقاً بالحمّام سنة ١٢٨٨هـ.

وقد خلّف ولده العالم الشيخ مرتضى المحلّاتيّ الشيرازيّ[٣].

وقال عنه في ترجمة والده: «وولده: العالم الجليل الشيخ مرتضى، الذي كان مرجعاً للأمور بشيراز إلى أن توفّي»[٤].

ثالثاً: الشيخ الميرزا محمّد حسين المحلّاتيّ الشيرازيّ (ت بعد ١٣٠٠هـ)[٥].

هو الشيخ محمّد حسين ابن المولى محمّد عليّ المحلّاتيّ الشيرازيّ، عالم جليل وفقيه فاضل.

---

(١) تكملة أمل الآمل: ٦/ ٢٩٤، الرقم ٢٧٥١.

(٢) تكملة أمل الآمل: ٥/ ٤٤٨.

(٣) ترجمه في الطبقات بقوله:

«هو الشيخ مرتضى ابن الشيخ الورع التقيّ ميرزا أبي تراب ابن العلّامة ملّا محمّد عليّ المحلّاتي الشيرازي؛ عالم فاضل جليل.

كان والده من العلماء الأتقياء، توفّي بالنجف سنة ١٢٨٨ هـ، وجدّه من أعلام العلماء بشيراز توفّي سنة ١٢٨٤ هـ.

و كان المترجم له من العلماء الأجلّاء القائمين بالوظائف الشرعيّة بشيراز دامت بركاته، اشتغل في النجف، وعمدة تلمذته على شيخنا العلّامة الحاجّ ميرزا حسين الطهراني، مع ابن عمّه الشيخ جعفر بن الشيخ محمّد حسين بن محمّد عليّ [طبقات أعلام الشيعة: ١٧/ ٣٣٤-٣٣٥، الرقم ٤٦٠]».

(٤) طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٢٨-٢٩، الرقم ٥٤.

(٥) مصادر ترجمته: فارسنامه ناصري: ٢/ ٩١١، طبقات أعلام الشيعة: ١٠/ ٤١٣-٤١٤، الرقم ٨٤٢، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٦٢٨، الرقم ١٠٥٥، و١٣/ ٢٨٧، الرقم ٦٠١، مع علماء النجف الأشرف: ١/ ٦٨٩.

ولد في محلّات سنة ١٢٤٧ هـ، ذهب إلى شيراز في حداثة سنّه فأخذ المقدّمات من والده الماجد، ثمّ هاجر إلى العتبات المقدّسة بغية إكمال تحصيله، وواصل الدراسة إلى أن وصل إلى الاجتهاد، وتتلمذ على السيّد المجدّد الشيرازيّ في النجف الأشرف زمناً طويلاً، ولمّا هاجر السيّد إلى سامراء في سنة ١٢٩١ هـ لم يلحقه المترجم له كفريق كبير من تلامذته، بل عاد إلى شيراز؛ لأنّه كان غزير الفضل، طويل الباع، فاشتغل في بلاده بالوظائف الشرعيّة إلى أن صار مرجعاً عامّاً؛ وكان موثوقاً به عند العامّة والخاصّة؛ لكثرة تقواه وحسن سيرته، وكان يقيم مقام والده في مسجد «مولاها» في محلّة «اسحق بگ».

توفّي الميرزا محمّد حسين في نيّف وثلاثمائة، وقام مقامه ولده العالم الجليل الشيخ جعفر تلميذ المجدّد أيضاً إلى أن توفّي في حدود ١٣٣٠ هـ.

وقد خلّف الشيخ محمّد حسين:

١. الشيخ محمّد حسن المحلّاتيّ، ولد في سنة ١٢٧٩ هـ[١].

٢. الشيخ جعفر المحلّاتيّ الشيرازيّ (ت حدود ١٣٣٠ هـ)[٢].

وهو العلّامة الشيخ جعفر بن الشيخ محمّد حسين بن المولى محمّد عليّ بن أحمد المحلّاتيّ الشيرازيّ، ولد في سنة ١٢٨٤ هـ، وكان من العلماء الفضلاء المجاهدين في وقعة (الشعيبة) مع السيّد عيسى كمال الدين وباقي العلماء.

انتقل إلى سامراء فاشتغل بها سنيناً على العلماء الأعلام، ثمّ تلمذ في النجف

---

(١) فارسنامه ناصري: ٢/ ٩١٢.

(٢) فارسنامه ناصري: ٢/ ٩١٢، طبقات أعلام الشيعة: ١٣/ ٢٨٧، الرقم ٦٠١، و١٧/ ٣٣٤، الرقم ٤٦٠.

الأشرف على المولى محمّد كاظم الخراسانيّ والميرزا حسين الخليليّ الطهرانيّ وغيرهما، ورجع إلى شيراز في أوائل العشر الثالث بعد الثلاثمائة، وقام مقام والده العلّامة بوظائف الشرع الشريف إلى أن توفّي حدود ١٣٣٠هـ، وخلّف ولداً اسمه الشيخ بهاء الدين.

رابعاً: الشيخ الميرزا محمّد صادق المحلّاتيّ الشيرازيّ.

قال في الطبقات: «هو الشيخ المولى محمّد صادق بن المولى محمّد عليّ المحلّاتيّ التستريّ، عالمٌ جليلٌ.

أثنى عليه العلّامة الجليل السيّد آغا التستريّ في إجازته لولده الشيخ أحمد المحلّاتيّ بما يدلّ على مكانة رفيعة في العلم والعمل به»[١].

خامساً: الشيخ الميرزا محسن المحلّاتيّ الشيرازيّ (ت ١٣٣٧هـ)[٢].

هو الشيخ محسن ابن المولى محمّد عليّ المحلّاتيّ الشيرازيّ: عالم، فاضل، كامل، متبحّر، جليل، ثقة، حسن الهدي، من عباد الله الصالحين.

تتلمذ على أخيه العلّامة ميرزا إبراهيم في سامرّاء كثيراً، واستفاد من بحث آية الله المجدّد الشيرازيّ أيضاً، وبعد وفاته اختصّ بالعلّامة ميرزا محمّد تقيّ الشيرازيّ إلى أن رجع إلى شيراز حدود سنة العشرين وثلاثمائة فكان من علمائها المعروفين بالورع والتقوى، قائماً بالوظائف الشرعيّة إلى أن توفّي حدود سنة ١٣٣٧ هـ.

---

(١) طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٨٧١، الرقم ١٤٠٥، و١٣/ ٩٧.

(٢) مصادر ترجمته: فارسنامه ناصري: ٢/ ٩١٢، طبقات أعلام الشيعة: ١٧/ ١٢٧، الرقم ١٤٩، تكملة أمل الآمل: ٢/ ٤٧.

سادساً: الشيخ الميرزا أحمد المحلّاتي الشيرازيّ[١].

هو الشيخ عزّ الدين أحمد ابن المولى محمّد عليّ المحلّاتيّ، عالم ممجّد، جامع الفضائل، مقبول أولي الألباب.

أساتذته ومجيزوه:

تتلمذ المولى محمّد عليّ المحلّاتيّ على جمع من العلماء، وقد حصل من بعضهم على إجازة الاجتهاد أو الرواية، منهم:

١. حجّة الإسلام السيّد محمّد باقر الموسويّ الشفتيّ الأصفهانيّ (ت ١٢٦٠ هـ).

قال الشيخ آقا بزرك الطهراني: «وهي مبسوطة، أوّلها: الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، تاريخها: سنة ١٢٥٨ هـ»[٢].

وقال السيّد حسن الصدر: «ورأيت إجازة السيّد حجّة الإسلام السيّد محمد باقر الشفتيّ الأصفهانيّ - صاحب مطالع الأنوار - له، قال فيها:

فمن أعظم آلاء الله سبحانه على العباد، وأجلّ نعمائه على خلقه، وجود من يسوغ لهم في أمور دينهم الرجوع إليه، والوثوق والتعويل عليه كالمتّصف بصفات حسنة من التقوى والزهد والحلم، والحائز لأنواع السعادة من الكمال والعلم، والصاعد في مدارج التحقيق، والراقي في معارج التدقيق، والصاعد من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد، والبارع بجدّه الرفيع إلى سعادة الهداية والإرشاد، والفهم الجليّ الدقيق، والذهن الصفيّ الرشيق، العالم العامل،

(١) مصادر ترجمته: فارسنامه ناصري: ٢/ ٩١٢، تكملة أمل الآمل: ٥/ ٤٤٨، الرقم ٢٤٠١.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١/ ١٥٧ الرقم ٧٧٧.

والفاضل الكامل الذكيّ، عزيزنا وحبيبنا، وقرّة عيوننا، المولى محمد عليّ المحلّاتي، أسبل الله عليه نواله، وفتح عليه أبواب علومه، وهداه في مسائل الحلال والحرام إلى الصواب، وجعله الله من الآمنين يوم المآب.. إلى آخر الإجازة»[١].

٢. السيد محمد شفيع الجابلقيّ (ت ١٢٨٠ هـ).

ذكره في (الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة) فيمن أجازهم، قال:

«ومنهم: العالم العامل، الفاضل الكامل، المحقّق المدقّق، الولد الروحانيّ، الشفيق الرفيق، آخوند ملّا محمد عليّ بن أحمد المحلّاتيّ - وفّقه الله لمراضيه - وهو الآن متوطّن في دار العلم شيراز، مشغول بالتعليم والتدريس والإفتاء والقضاء بين الناس، وهو حقيق بذلك، كثّر الله أمثاله في الفرقة الناجية»[٢].

٣. السيّد مهدي ابن السيّد مرتضى الحسنيّ البروجرديّ، المعروف ببحر العلوم الطباطبائي (ت ١٢١٢ هـ)[٣].

٤. المولى محمّد جعفر بن محمّد صفيّ الفارسيّ الآباده‌اي، أجازه سنة ١٢٥٨هـ.

قال الشيخ آقا بزرك الطهراني: «رأيت صورتها بخطّ المولى عبد الحميد الفراهانيّ الحائريّ تلميذ المحلّاتيّ المجاز»[٤].

---

(١) تكملة أمل الآمل: ٥/ ٤٤٧.

(٢) الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة: ٣٥٤.

(٣) أعيان الشيعة: ١٠/ ١٦٠.

(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١/ ١٦٥ الرقم ٨٢٤.

٥. المولى محمد شريف بن كربلائي حسن البيغشي الملقّب بشريف العلماء[١].

تلامذته:

وقد تتلمذ على المحلّاتيّ جمع من العلماء والفضلاء، منهم:

١. الآخوند الملّا عبد الحميد الفراهانيّ الحائريّ (المتوفّى بعد ١٣١١ هـ) ابن المولى عبد الوهاب الفراهانيّ العراقيّ (الأراكيّ)، تتلمذ عليه في شيراز في العلوم العقليّة[٢].

٢. الميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمذانيّ، الشهير بإمام الحرمين (ت ١٣٠٥ هـ)، تتلمذ عليه في النجف الأشرف[٣].

٣. الحاجّ الشيخ محمّد حسين شيخ الإسلام، تتلمذ عليه في شيراز[٤].

مؤلّفاته:

وقد ألّف كتباً ورسائل مختلفة، منها:

١. رسالة في حال محمّد بن سنان[٥].

٢. رسالة في حدّ القصر والمسافة التي يقصّر فيها: ثمانية أو أربعة.

قال في الذريعة: «رسالة في حدّ القصر والمسافة التي يقصّر فيها ثمانية أو

---

(١) تكملة أمل الآمل: ٥/ ٤١١.

(٢) طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ١٨٠ و١٥/ ١٠٩٢، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/ ٨٢ و١٦٤.

(٣) المفصّل في تراجم الأعلام: ١/ ٢٩٥.

(٤) فارسنامه ناصري: ٢/ ٩٢٣.

(٥) ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/ ١٦٤، الرقم ٨١٢، معجم المؤلّفين: ١٠/ ٣٠٥- ٣٠٦.

أربعة، بخطّ تلميذه المولى عبد الحميد الفراهانيّ الحائريّ [كتبها] في [سنة] ١٢٦٤ هـ، رأيتها في موقوفته بمدرسة حسن خان بكربلاء عند السيّد علي أكبر المقدّس اليزديّ المتوفّى بالحائر حدود ١٣٥٠ هـ»[١].

وهي الرسالة الأولى المحقّقة في هذا الكتاب، وسيأتي مزيد بحث عنها.

٣. رسالة في ما لو نوى المسافر الإقامة وبدا له الخروج.

وهي الرسالة الثانية المحقّقة في هذا الكتاب، وسيأتي مزيد بحث عنها.

٤. سؤال وجواب، فارسيّ مختصر.

قال في الذريعة: «توجد بخطّ تلميذه المولى عبد الحميد الفراهانيّ، كَتَبه [سنة] ١٢٦٤ هـ، وفُقِدَ مع سائر كتبه في الحائر في [سنة] ١٣٠٧ هـ»[٢].

٥. رسالة في الصوم.

قال في الذريعة: «مرتّبة على مقدّمة ومقاصد، بخطّ تلميذه المولى عبد الحميد بن عبد الوهاب الفراهاني الحائري، كَتبها في [سنة] ١٢٩٤هـ، ووقفها التلميذ في الحائر في مدرسة حسن خان [سنة] ١٣٠٧ هـ»[٣].

٦. كتاب الطهارة.

قال في الذريعة: «يوجد بخطّه في موقوفة تلميذه المولى عبد الحميد بن عبد الوهاب الفراهانيّ الحائريّ»[٤].

---

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١١/ ١٧٠، الرقم ١٠٦٢.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٢/ ٢٤٦، الرقم ١٦٢٠.

(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٥/ ١٠٠، الرقم ٦٥٨.

(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٥/ ١٨٦ - ١٨٧، الرقم ١٢٤٨.

٧. الوجيزة في آداب صلاة الليل.

قال في الذريعة: «مرتّبة على مقدّمة ومقصدين وخاتمة. أوّلها: الحمد لله الذي جعل إقامة الصلاة للمؤمنين أحسن معراج، وفي ذيلها ترجمة الأذكار التي أوردها في الوجيزة. والمجموع قريب من ألف بيت موجودة في مكتبة سيّدنا الشيرازيّ بسامراء»[١].

٨. الأدعية[٢].

له نسخة بخطّ المؤلّف في المكتبة الوطنية بطهران برقم ٩٠٣، كتبها المؤلّف سنة ١٢٧٤ هـ.

٩. مناسك الحجّ (فارسي)[٣].

ألّفه في السابع من شهر رمضان المبارك سنة ١٢٨٣ هـ لجمع من المؤمنين العازمين على الحجّ. يقع الكتاب في مقصدين وخاتمة.

أوّله: «الحمد لله..، چنين گويد أقلّ خلق الله محمّد عليّ بن أحمد محلاتيّ - عفى عنهما - كه اين انموذجى است در افعال حجّ».

آخره: «نيست كه به حاج اين سنه برسد. والحمد لله أوّلاً وآخراً وظاهراً وباطناً، والصلاة على محمّد وآله، التماس دعا هست».

له نسخة في مكتبة أولاده الشخصيّة، وتوجد مصوّرتها في مكتبة آية الله

---

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٥/ ٥٠، الرقم ٢٥٦.

(٢) فنخا (الفهرس الموحد لمخطوطات مكتبات إيران): ٢/ ٥٨٤.

(٣) فنخا (الفهرس الموحد لمخطوطات مكتبات إيران): ٣١/ ٥٥٣.

المرعشيّ النجفيّ ﵀ برقم ٦٧، كتبها المؤلّف بخطّه ٨ رمضان ١٢٨٣هـ، وجاء في نهاية النسخة ترجمة المؤلّف وأولاده بشكل مختصر.

وفاته:

توفّي المولى محمّد عليّ المحلّاتيّ ﵁ في التاسع عشر من شهر ذي الحجّة من شهور سنة ١٢٨٤هـ بشيراز ودفن فيها.

قال تلميذه الميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمذاني، الشهير بإمام الحرمين[1] (ت ١٣٠٥ هـ) في كتابه فصوص اليواقيت:

«(١٢٨٤هـ): وفاة المولى محمّد عليّ المحلّاتيّ نزيل شيراز.

فصلٌ في تأريخ سنة أربع وثمانين (١٢٨٤ هـ).

المولى محمّد عليّ المحلّاتيّ نزيل شيراز: له في علم الشريعة يَدٌ طُولى، مع ما أخذ من كلّ فنٍ المادّةَ والهيولى، توفّي في تاسع عشر ذي الحجّة، وصارت لأهل شيراز ذلك اليوم ضجّة، وقلتُ في تأريخه:

وسَمِيُّ المصطفى والمرتضى ... مَن على الأقران في العلم علا

مُذ رَأى الدنيا إذا بَرَّتْ بَرَت ... ابْتَغَى لله عنها حِوَلا

وأتانا الوحيُ في تأريخه: ... (لِمحلّاتِ الجنانِ ارْتَحَلا)

١٢٨٤ هـ»[2].

وقال – أيضاً – في **منتخب فصوص اليواقيت**: «ومن أبكار التواريخ قولنا في

---

(١) كما تقدّم في ص٢٢.

(٢) فصوص اليواقيت (مخطوط): ٧٣.

وفاة المولى محمّد عليّ المحلّاتيّ الشيرازيّ..»[١] ثمّ ذكر الأبيات السابقة، وحكاها عنه السيّد حسن الصدر، والسيّد محسن الأمين العامليّ، والشيخ آقا بزرك الطهراني[٢].

(١) منتخب فصوص اليواقيت (مخطوط): ٩.

(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/ ٤٤٨، أعيان الشيعة: ٢/ ٢١٣، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١/ ١٥٧ الرقم ٧٧٧.

المبحث الثاني: موضوع الرسالتين وأهمّيّتهما

أمّا بعد، فلا يخفى على ذي لبٍّ ما لبحث صلاة المسافر من أهمّيّة بالغة في البحث الفقهيّ؛ وذلك بلحاظ ما ينطوي عليه من تفريعات دقيقة، وتشعّبات كثيرة، واستدلالات لطيفة، لا يكاد يقف عليها ويضبطها إلّا من منح علوم الشريعة عمره، وبذل في الاشتغال فيها مهجته، وحاز بعد ذلك توفيقاً إلهيّاً يؤهّله لمثل هذه المرتبة السامية.

موضوع الرسالة الأولى:

لا خلاف بين فقهاء الإماميّة في وجوب القصر إذا قصد المسافر قطع ثمانية فراسخ امتداديّة، ولكنّهم اختلفوا في حكم المسافة التلفيقيّة فيما إذا كانت المسافة أربعة فراسخ فصاعداً ولم تبلغ ثمانية امتداديّة، فمنهم من ذهب إلى التقصير مطلقاً، ومنهم من قال بالإتمام مطلقاً، ومنهم من صرّح بالتخيير مطلقاً، وآخرون فصّلوا بين ما إذا نوى الرجوع ليومه، وبين من لم يُرد الرجوع مطلقاً، أو نوى الرجوع قبل العشرة، ففي المقام مسائل مهمّة تعرّض لها المصنّف بالتفصيل في هذه الرسالة.

وتنشأ أهمّيّة هذه الرسالة من كونها رسالة مفصّلة في موضوع المسافة التلفيقيّة وبيان الأقوال والأخبار والمناقشة فيها، وقد انتهج المصنّف فيها منهجاً

استدلاليّاً مبتدئاً بذكر الأقوال في المسألة، ثمّ عقّبها بذكر الأخبار المتعلّقة بها، ثمّ بيّن مختاره فيها، وقد انتظم بحثه في مقامات:

المقام الأوّل: بيان الأقوال: وقد تضمّن أربعة أقوال:

القول الأوّل: وجوب القصر مطلقاً، سواء أراد العود ليومه أو بعده.

القول الثاني: التخيير مطلقاً ولو أراد الرجوع ليومه.

القول الثالث: التفصيل بين الشقّين، بتحتّم القصر في الأوّل، والخيار في الثاني.

القول الرابع: التفصيل بين الشقّين: ففي الشقّ الأوّل وهو ما إذا أراد الرجوع ليومه، يتحتّم القصر، ويتعيّن الإتمام في الشقّ الثاني أي فيما لم يرد الرجوع ليومه.

أمّا المقام الثاني: فكان في ذكر الأخبار الواردة في المسألة المعمول بها، وهي نوعان:

النوع الأوّل: ما دلّ على أنّ أقلّ المسافة ثمانية فراسخ بلفظها، أو ما يرجع إليها.

النوع الثاني: ما دلّ على كفاية الأربعة فراسخ، وفيه أربعة أصناف:

الأوّل: ما أطلق فيه ذلك.

الثاني: ما دلّ على كون كلّ من الذهاب والإياب أربعة فراسخ فصاعداً، حتّى يصير سفره ثمانية فراسخ.

الثالث: ما دلّ على كفاية كلّ من الثمانية الممتدّة، والملفّقة من أربعة ذهاباً وأربعة إياباً، وهو شاهد جمع بين نوعيّ الأخبار.

الرابع: ما دلّ على تعيّن القصر.

وأمّا المقام الثالث: فقد بيّن فيه ما يمكن الاحتجاج به لكلّ من الأقوال: فشرع بذكر الأقوال، والمناقشة فيها بالتفصيل، ثمّ بيّن مختاره في المسألة.

موضوع الرسالة الثانية:

وأمّا الرسالة الثانية فتختصّ بمعالجة مسألة من أبرز مسائل صلاة المسافر، طالما كانت محلّاً للنقض والإبرام في أبحاث العلماء الأعلام، ويتمثّل فرضها بما إذا نوى المسافر الإقامة عشرة أيّام في موضع، ثم بدا له الخروج عن ذلك الموضع، وكان المقصد دون الثمانية فراسخ، ففي المسألة صور عديدة، وقع الخلاف فيها بين الأعلام، ولضبط تشعّبات هذه المسألة وتفرّعاتها، حصرها المصنّف رحمه الله في صورتين أساسيّتين تنشعب منهما صور وفروض متعدّدة، هما:

الصورة الأولى: أن لا يقصر المقصد عن أربعة فراسخ.

الصورة الثانية: أن تقصر المسافة إلى المقصد عن أربعة فراسخ.

وقد تناول المصنّف رحمه الله كِلا الصورتين – وما يتفرّع عليهما من صور متعدّدة – بالبحث، راسماً بذلك متناً استدلاليّاً وافياً في مجاله رغم ما فيه من الجزالة والاختصار.

على الرغم ممّا يمكن أن يقال من قلّة النصوص الواردة في باب صلاة المسافر إذا ما قيست بكثرة تشعّباتها وفروضها، إلّا أنّ الملحوظ أنّ المصنّف رحمه الله قد تمكّن من توظيف الكلّيّات الواردة في النصوص توظيفاً ممتازاً في الفروع التي يمكن أن تنضوي تحتها، فجاء بحثه غنيّاً بالنصوص في الوقت الذي لم يهمل فيه الأصول العمليّة التي هي الأخرى كان لها نصيب وافر في البحث.

الخاتمة:

النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدنا في تحقيق هاتين الرسالتين على نسخة فريدة من مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة برقم ١٢٤، اعتبرناهما أصلاً في التحقيق؛ نسخها عبد الحميد بن عبد الوهّاب الفراهانيّ الحائريّ[١] - تلميذ المصنّف - لنفسه في حدود سنة ١٢٧٦هـ، وقد رآها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ ووصفها بقوله: «رأيت نسخة منه بخطّ تلميذه المولى عبد الحميد بن عبد الوهّاب الفراهانيّ الحائريّ المتوفّى بها، وهي ضمن مجموعة من تصانيف أستاذه كتبها بخطّه لنفسه في حدود سنة ١٢٧٦ هـ، وقد وقفها بشروط كثيرة يصعب العمل بها في سنة ١٣٠٧ هـ، وهي متروكة في مدرسة حسن خان بكربلاء مع سائر كتبه الموقوفة كذلك»[٢].

وقد قابلها الناسخ مع نسخة المصنّف، وقال في هامش الصفحة الأخيرة من الكتاب: «بلغت المقابلة مع الأصل بسعي الجاني عبد الحميد الفراهانيّ».

منهج التحقيق:

١- تنضيد النسخة الخطيّة ومقابلة المنضّد عليها.

---

(١) هو الشيخ عبد الحميد الفراهاني العراقي الحائري (ت حدود ١٣١١هـ)، وقد تتلمذ في شيراز على يد المولى محمّد علي المحلاتي في المعقول، وعلى يد السيد المجدّد الشيرازي في المنقول؛ فجمع بين المعقول والمنقول فصار عالماً كبيراً وفقيهاً جليلاً.

هاجر إلى كربلاء قبل سنة ١٣٠٠هـ وأسّس هناك مكتبة نفيسة يربو عدد كتبها المأتين، كتب بعضها بخطه عامّ ١٢٧٦هـ، واستكتب واشترى البعض الآخر، ثمّ أوقف الجميع على طلاب العلم في كربلاء سنة ١٣٠٧هـ. ينظر: الذريعة: ٤/ ٨٢، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ١٨٠-١٨١، و١٥/ ١٠٩٢، الرقم١٥٩١.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/ ١٦٤.

٢- ضبط النصّ وتقطيعه ووضع علامات الترقيم في مواضعها.

٣- تصحيح الأخطاء النحويّة والإملائيّة مع إثبات ما في الأصل في الهامش.

٤- تخريج الآيات القرآنية والروايات والأقوال من مصادرها المذكورة فيها.

٥- كلّ ما بين المعقوفين إضافة من عندنا يقتضيها سياق الكلام إلّا ما كان من مصدره فقد أشرنا له.

٦- إضافة عناوين جانبيّة ووضعها بين معقوفين.

شكر وتقدير

وفي الختام لا يسعنا إلّا أن نتقدّم بالشكر والامتنان لكلّ من ساهم وآزرنا ولو بكلمة في تحقيق هذه الرسالة من صلاة المسافر وإخراجها إلى النور، ونخصّ بالذكر منهم:

١. سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسيّة المقدّسة السيّد أحمد الصافي دام عزّه، وجناب السيّد مصطفى ضياء الدين الأمين العامّ للعتبة العباسيّة المقدّسة دامت بركاته، والمشرف على الشؤون الفكريّة سماحة السيّد ليث الموسوي دامت توفيقاته، وجناب السيّد عقيل الياسري رئيس قسم الشؤون الفكريّة دام تأييده، ومدير مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة السيّد نور الدين الموسويّ دام تأييده، على رعايتهم للتحقيق والمحقّقين.

٢. السيّد أمير حيدر الميالي لتحقيقه متن الرسالة الأولى مع تخريج المصادر.

٣. الشيخ غيث عبد العباس الخفاجي لتحقيقه متن الرسالة الثاني مع تخريج المصادر.

٤. الشيخ أمير النيشابوري على جهده في كتابة ترجمة المؤلِّف.

٥. فضيلة الشيخ محمّد مالك الزين على جهوده المبذولة في المراجعة العلميّة لهاتين الرسالتين ووضع العناوين الجانبيّة، وفضيلة السيّد محمّد حمود العمدي في المراجعة اللغويّة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، وعلى آله الغرّ الميامين.

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

٢٥ شهر شوّال ١٤٤٤ للهجرة الموافق ٢٠٢٣/٥/١٦م

النجف الأشرف

نماذج من النسخة المعتمدة

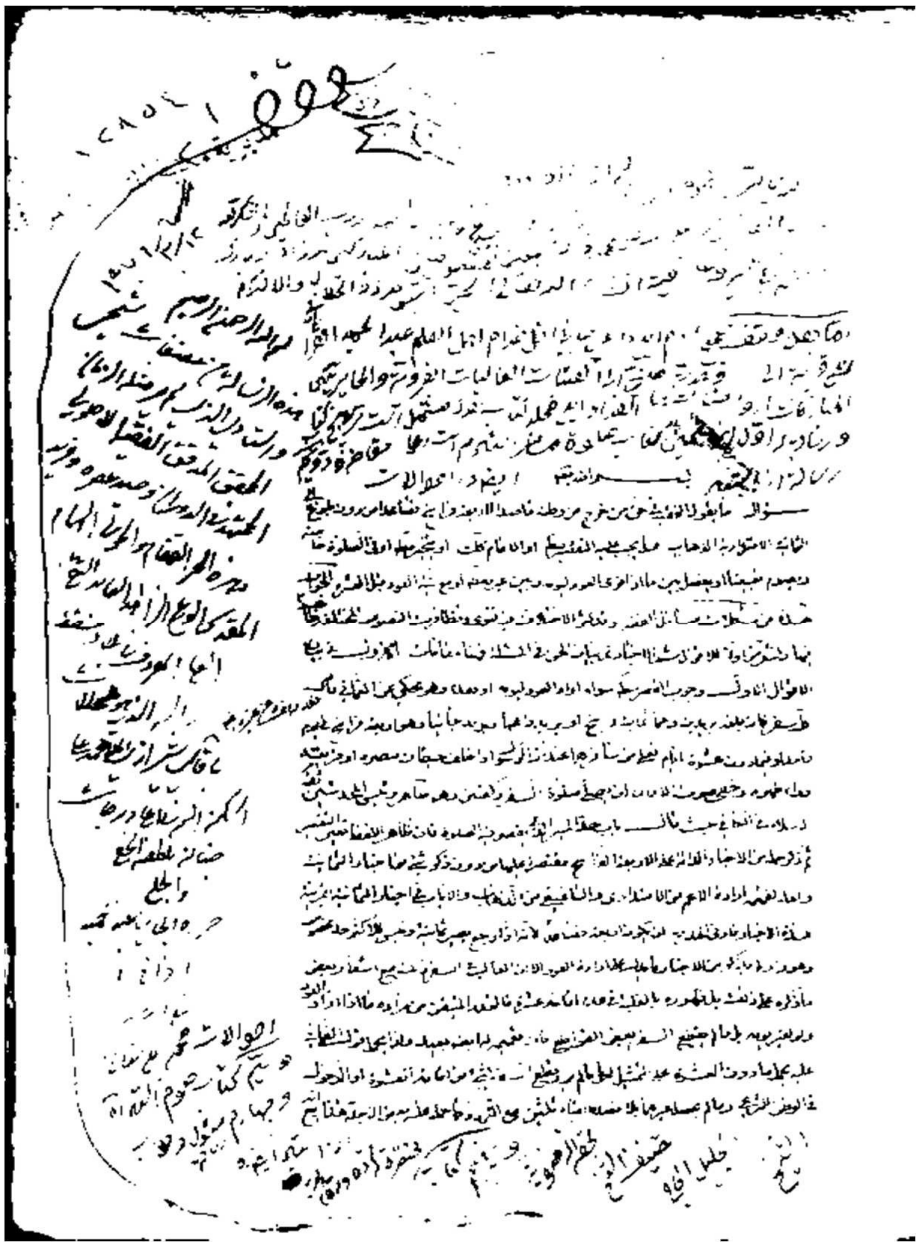

الصفحة الأولى من الرسالة الأولى

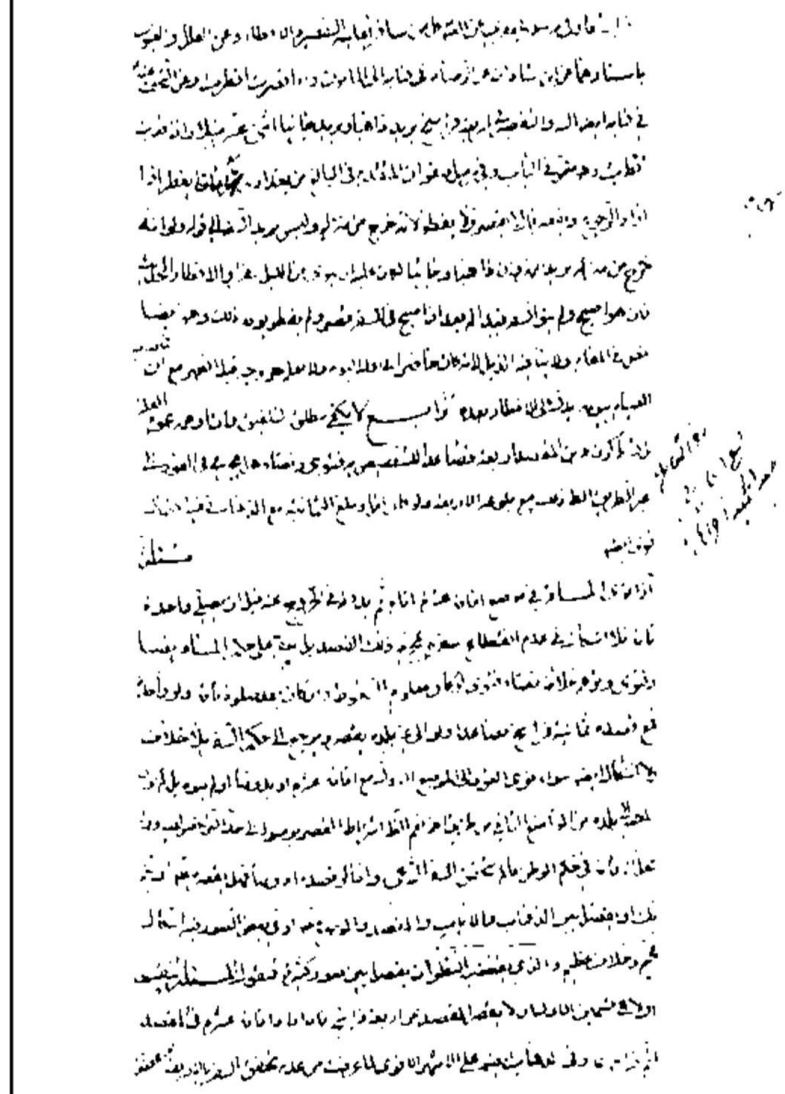

الصفحة الأخيرة من الرسالة الأولى

والصفحة الأولى من الرسالة الثانية

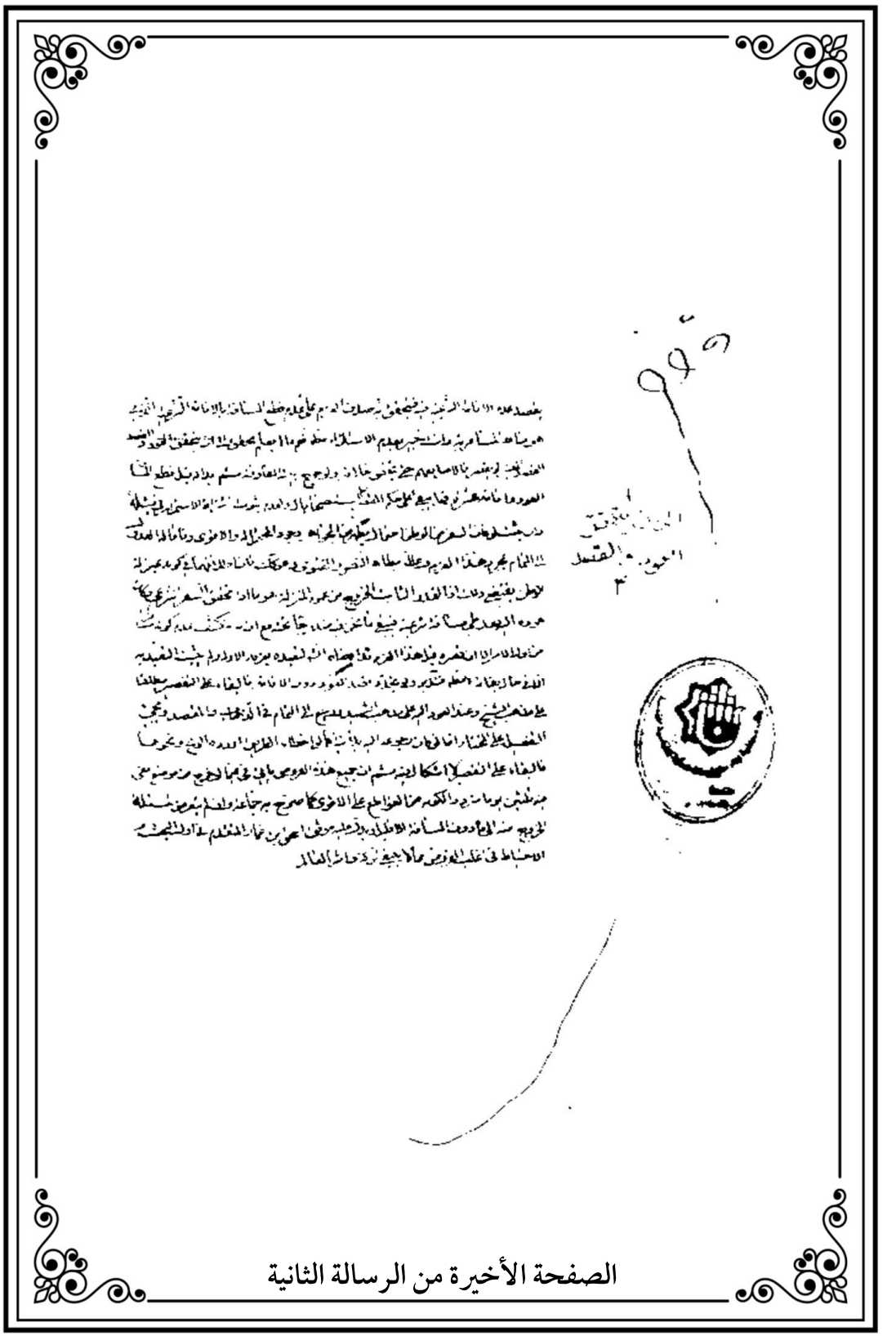

الصفحة الأخيرة من الرسالة الثانية

رسالة في حكم المسافة التلفيقية

تأليف

الفقيه المحقق

المولى محمد علي بن أحمد المحلاتي

المتوفى سنة ١٢٨٤ هـ

رسالة في قالو قصلاة الإقامة في مكان

ثم بدا له الخروج إلى ما دون المسافة

تأليف

الفقيه المحقق

المولى محمد علي بن أحمد المحلاتي

المتوفى سنة ١٢٨٤ هـ

فهرس المحتويات للرسالتين

مقدّمة التحقيق / ٧

المبحث الأوّل: ترجمة المؤلِّف ٩

اسمه ومولده ٩

والده ٩

جدّه ٩

إطراء العلماء عليه ١٠

أولاده ١٢

أوّلاً: الشيخ الميرزا إبراهيم المحلّاتيّ الشيرازيّ (ت١٣٣٦ هـ). ١٢

ثانياً: الشيخ الميرزا أبو تراب المحلّاتيّ الشيرازيّ (ت ١٢٨٨ هـ). ١٦

ثالثاً: الشيخ الميرزا محمّد حسين المحلّاتيّ الشيرازيّ (ت بعد ١٣٠٠ هـ). ١٧

رابعاً: الشيخ الميرزا محمّد صادق المحلّاتيّ الشيرازيّ. ١٩

خامساً: الشيخ الميرزا محسن المحلّاتيّ الشيرازيّ (ت ١٣٣٧ هـ). ١٩

سادساً: الشيخ الميرزا أحمد المحلّاتي الشيرازيّ. ٢٠

أساتذته ومجيزوه ٢٠

تلامذته ٢٢

مؤلّفاته ٢٢
وفاته ٢٥
المبحث الثاني: موضوع الرسالتين وأهمّيّتهما ٢٧
موضوع الرسالة الأولى ٢٧
موضوع الرسالة الثانية ٢٩
الخاتمة ٣٠
النسخة المعتمدة في التحقيق ٣٠
منهج التحقيق ٣٠
شكر وتقدير ٣١
نماذج من النسخة المعتمدة ٣٣

رسالة في حكم المسافة التلفيقيّة / ٣٩

تحرير محل النزاع ٤١
المقام الأوّل: في بيان الأقوال ٤١
القول الأوّل: وجوب القصر مطلقاً ٤١
القول الثاني: التخيير مطلقاً ٤٦
القول الثالث: التفصيل بين مريد الرجوع ليومه فيقصّر وغيره فيتخيّر ٥٢
القول الرابع: التفصيل بين مريد الرجوع ليومه فيقصّر وغيره فيتمّ ٥٥
المقام الثاني: في الأخبار الواردة في المسألة ٥٦
النوع الأوّل من الأخبار: ما دلّ على أقلّ المسافة ثمانية فراسخ..... ٥٦
النوع الثاني من الأخبار: ما دلّ على كفاية الأربع فراسخ وفيه أصناف أربعة ٦١

الصنف الأوّل ٦١
الصنف الثاني ٦٣
الصنف الثالث ٦٥
الصنف الرابع ٦٥
المقام الثالث: أدلّة الأقوال ٦٩
أدلّة القول الثاني ٧٠
الوجه الأوّل الجمع بين الأخبار ٧٠
أخبار دالّة على لزوم القصر دون الثمانية الذهابيّة وأخبار دالّة.....٧٢
الأخبار الدالّة على لزوم القصر ٧٢
الأخبار الدالّة على لزوم التمام.....٧٥
الوجه الثاني: الجمع بين النوع الأوّل من الأخبار وما ضاهاه ٧٧
مناقشة الوجه الأوّل ٧٨
جواب الجمع بين قسمي الأخبار بحملهما على الجواز ٨٥
مناقشة الوجه الثاني ٨٧
أدلّة القول الثالث ٨٨
الأدلّة التي تنطبق على تمام المدّعى ٨٩
١. الشهرة ٨٩
٢. الاجماع المنقول من الأمالي ٩٠
٣. الخبر المرويّ في فقه الرضا ٩٠
٤. الاحتجاج بأنّه أقرب وجوه الجمع ٩١

الأدلّة التي تثبت كلّ شقّ من التفصيل منفرداً ٩٣
الأدلّة التي تثبت الشق الأوّل ٩٣
الأدلّة التي تثبت الشقّ الثاني ٩٧
الدليل الأوّل على التخيير ٩٧
الدليل الثاني على التخيير ١٠٠
مناقشة الأدلّة على التخيير في غير مريد الرجوع ليومه ١٠٣
جواب الدليل الأوّل ١٠٣
١. المناقشة الإجماليّة ١٠٣
٢. المناقشة التفصيليّة ١٠٣
جواب الدليل الثاني ١١٨
أدلّة القول الرابع: تحتّم التقصير في من أراد الرجوع ليومه... ..... ١٢٦
مختار المصنّف ١٢٧
مختار المصنّف في مقتضى الإحتياط في المسألة ١٢٧
هل الأفضل هو القصر أو التمام على القول بالتخيير ١٢٩
الخاتمة: في تنبيهات ١٣٠
الأوّل: اشتراط قصد العود قبل انقطاع السفر ببعض القواطع ١٣٠
دليل صاحب المستند على عدم الإشتراط ١٣١
أجوبة المصنّف على دليل صاحب المستند ١٣١
الثاني: المدار على العزم على العود في اليوم أو يشمل الليل ١٣٤
الثالث: حكم الإفطار في المسألة ١٣٧

الرابع: عدم كفاية مطلق التلفيق ١٣٩

رسالة في ما لو قصد الأقامة في مكانٍ.../١٤١

مسألة: لو نوى الإقامة ثمّ بدا له في الخروج ١٤٣
نيّة الخروج قبل أن يصلّي فريضة تامّة ١٤٣
نيّة الخروج بعد أن يصلّي فريضة تامّة ١٤٣
الكلام في ما لو قصد ما دون ثمانية فراسخ ١٤٤
أقسام المسألة ١٤٤
الأوّل: أن لا يقصر المقصد عن أربعة فراسخ ١٤٤
الخدشة في الحكم بالاتمام في العود وفي الموضع ١٤٨
القسم الثاني: أن لا يبلغ المقصد أربعة فراسخ ١٦٠
التنبيه على أنّ عمدة أسباب الاختلاف في المسألة هو الاختلاف... ..... ١٦٨
مختار المصنّف في المسألة ١٧٣
مصادر التحقيق للرسالتين ١٨٣
المصادر المخطوطة ١٨٣
المصادر المطبوعة ١٨٣
فهرس المحتويات للرسالتين ١٩٥